في غير صورهم فالحكم للآلة التي دخلوا فيها من انسان
او بهيمة او غيرة لذا وكان رضي الله عنه يقول من
تحقق بكتم الاسرار سمع كلام الموتى وراي ما هم
فيه وتأمل البهايم لما لم تمكن من عالم التعبير كيف
سمعت عذاب الموتى وكان رضي الله عنه يقول صلاة
السر ما جهلت معناه ولم يعلم خاطرك ما هو والسر
يتنوع باختلاف مقامات العارفين فربما يكون سر
انسان جهرا بالنسبة لانسان اخر وكان يقول اذا تو
جهت الي الله تعالي في حصول امر دنيوي او اخروي
فتوجه اليه وانت فقير ذليل فان غناك وعزتك
يمنعانك الاجابة وان كانا بالله تعالي والغرض انهما
صفتان لا يصح للعبد الدخول بهما علي الله تعالي
ابدا لان حضرة الحق تعالي لها العزة ذاتية فلا
تقبل عزيزا ولا غنيا وهذا الامر من ذاقه لا يمكنه
ان ينكره من نفسه وكان رضي الله عنه يقول آفة
العقل الحذر وآفة الايمان وآفة الاسلام العلل
وآفة العمل الملل وآفة العلم النفس وآفة الحال
الامن وآفة العارف الظهور وآفة القول الجور وآفة
المحبة الشهوة وآفة التواضع الذلة وآفة العبد
التشكي وآفة التسليم التفريط وآفة الغنا الطمع
وآفة الزهد البطر وآفة الكرم السعي الزايد وآفة
البطالة الفقر وآفة الكشف التكلم وآفة الا
تباع التاويل وآفة الادب التقصير وآفة الصحبة

المنازعة

المنازعة وآفة الفهم الجدال وآفة المريد التنقل علي المقا
مات وآفة الانتفاع التسلق وآفة الفتح الالتفات
وآفة الفقيه الكشف وآفة المسلك الوهم وآفة
الدنيا شهوة الطلب وآفة الاخرة الاعواض وآفة
الكرامات الاستدراج وآفة الداعي الي الله الميل
الي الرياسة وآفة الظلم الانتشار وآفة العدل
الانتقام وآفة التقييد الوسوسة وآفة الاطلاع
الخروج عن الحدود وآفة الحدث النقص وكان يقول
انما سمي المجذوب مجذوبا لان العبد لم يزل ينشق
حاله مما الفه ولا ينجذب عنه الا بما هو اقوى منه
واذا اراد الله تعالي ان يخلص عبدا ويستخلصه
لنفسه جذبه عما كان واقفا معه من امر الدنيا
والاخرة فاذا التعشق بما جذبه الحق اليه ثانيا
جذبه عنه ثالثا وانما فعل الحق تعالي ذلك لا ليعبده
لينبه العبد علي ان جميع حركاته معلومة وربما
زهي العبد بالقوة الالهية التي اعطاها الحق تعالي
فاذا زهي قال له الحق ما جذبتك عن ميل منك لي
وانما هو لشدة تعشقك نفسك لاحوالها الناقصة
فلولا وجود الحلاوة والالتذاذ في نفسك ما جذبتك
فلنفسك سعيت لا لي وكان يقول رضي الله عنه اياك
والفرار حالا اقامك الله فيه فان الخير فيما اختاره
الله تعالي لك وتأمل السيد عيسى عليه وعلي نبينا
الصلاة والسلام لما فر من بني اسرائيل حين عظموه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)